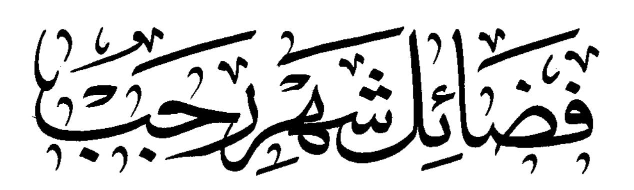
الأجزاء الحديثية
(١)



فضائل شهر رجب

للإمام الحافظ
أبي محمد الحسن بن محمّد بن الحسن الخلاّل
٣٥٢ هـ - ٤٣٩ هـ

حقّقه وضبط نصّه وخرّج أحاديثه
أبو يوسف عبد الرّحمن بن يوسف بن عبد الرّحمن آل محمّد

دار ابن حزم

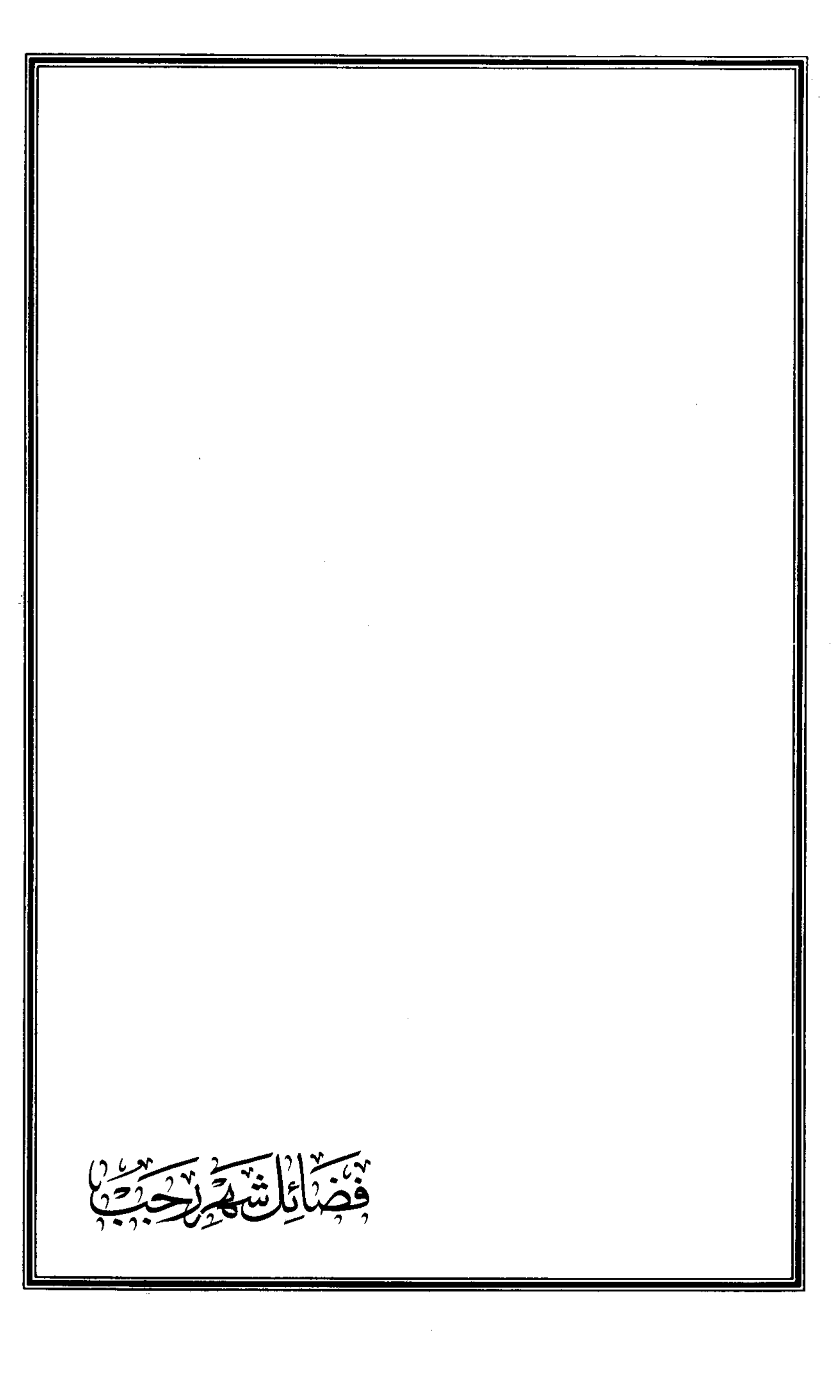
الطَّبعَة الأولى

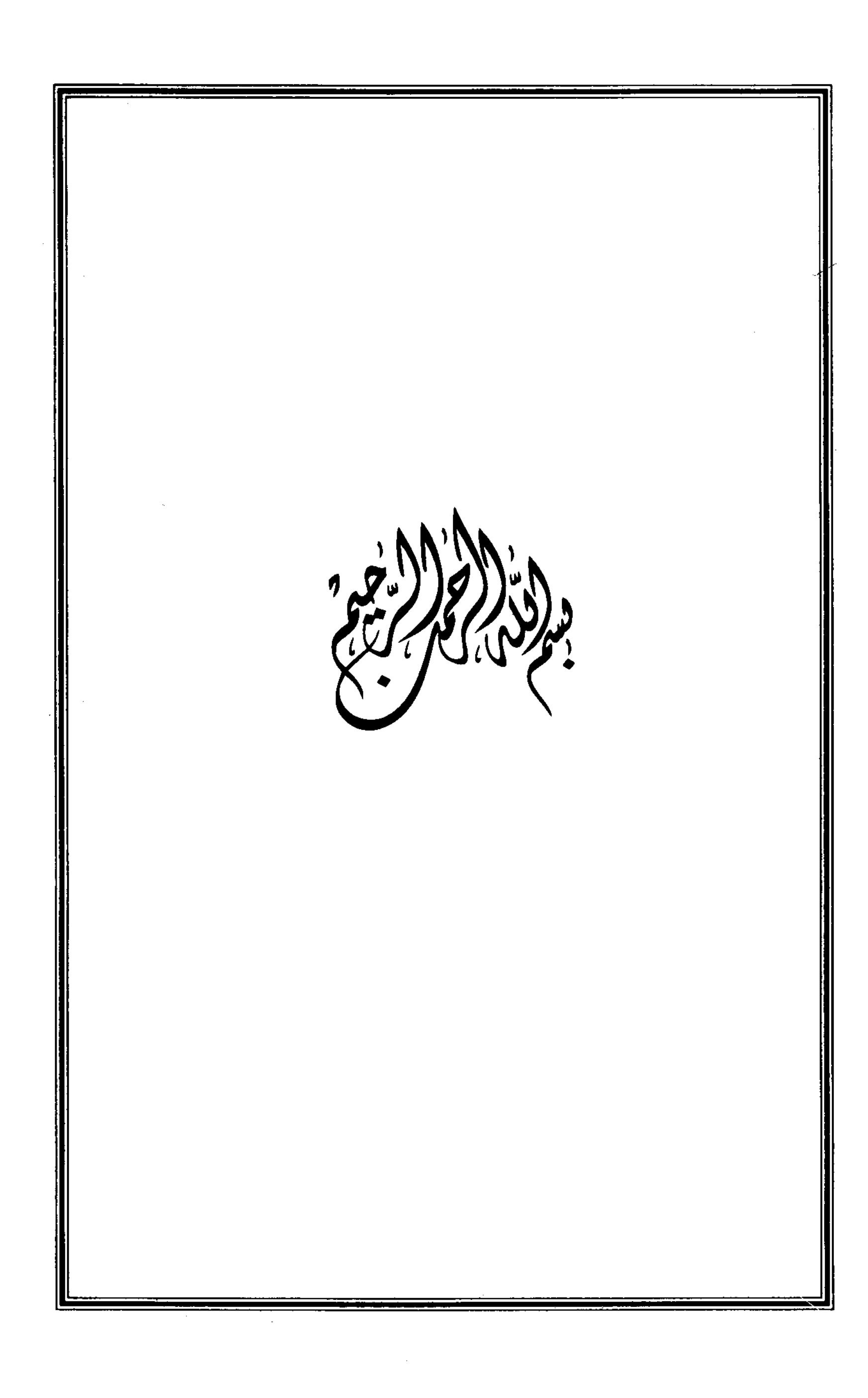
١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٨٣١٣٣١


فضائل شهر رجب


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله أحمده حمد الشاكرين، وأسأله معونة الصابرين، وأشهد ألاّ إله إلا الله الملك الحق المبين، وأشهدْ أن محمداً عبده ورسوله الأمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن استن بسنته واقتفىٰ آثره إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإنّ مما أمتن الله به علينا وعلى عموم المسلمين، إنتشار علم الحديث في مشارق الأرض ومغاربها وذلك فضلاً منه ورحمة، ولا شك بلْ ولا ريب أن هذا العلم من أجلِّ العلوم وأشرفها، لإنَّه قائمٌ على العناية بأحاديث رسول الله ﷺ، التي هي الأصل الثاني، بعد كتاب الله سبحانه وتعالىٰ، بلْ هي مفسرة له، مقيدة لما أجمل منه، كما قال ذلك الإمام أحمد ـ رحمه الله ـ.

فبشرف السنة ورفعتها، وعظيم مكانتها، علا هذا العلم، وأصبح هو العلم المراد، بل أصبح هو الميزان بين من ينتسب إلى العلم، فمن خلت جعبته من هذا العلم كان كثير الزلات والعثرات؛ كما هو حال أصحاب الرأي.

وأهل هذا العلم، هم أهل الحديث الطائفة الناجية المنصورة، فأكرم بهم من قوم سلكوا آثار السلف الصالحين، وأنعم بهم من قوم حفظوا سنة رسول الله ﷺ من تحريف الغالين، وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، وفضائلهم مشهورة، ومناقبهم مأثورة، وليس ذا بمكان بسط فضائلهم، ولكنه من باب الإشارة إلى فضلهم، وكبير شرفهم، وعظيم منزلتهم؛ وتذكرة لمن كان له قلب أو ألقىٰ السمع وهو شهيد.

وقد أصبح هذا العالم غريباً، ـ كما أنَّ السنَّة في هذه الأزمان غريبة ـ، غريباً بين من يدعي أنه من أهله فمنهم من يطبقه في التصحيح والتضعيف، والجرح والتعديل، ويتركه في أمر العقيدة والسنة[1]، فكان بذلك قدْ هدم أصله، ورأس أمره، واهتم بالفروع، فأعظم بها من خسارة، وأين أهل

(١) قلت: وهذا حال كثير من أهل البدع والأهواء، ومن سار على طريقتهم أو لفّ لفّهم تلميحاً أو تصريحاً وهم كثر لا كثرهم الله، وأخزاهم بإذنه، إن ربي لسميع الدعاء.

الحديث في هذا الزمان لا يكاد الإنسان يراهم إلا في كتاب، أو تحت تراب، ومنهم من يرىٰ نفسه إماماً للدنيا بلْ مجدداً لهذا العلم وهو قد ترك السير على منهاج المتقدمين فيه[1]، فالله المستعان، على قلة الإخوان، وعلى غربة الإسلام والسنة.

أما بعد:

فبين ناظريك الآن هذا الجزء الحديثي ـ فضائل شهرْ رجب ـ للحافظ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ـ رحمه الله ـ وقد منّ الله سبحانه وتعالى عليَّ، فحققت أصله، واجتهدت في ضبط نصه، وخرجت أحاديثه تخريجاً وسطاً ليس بالطويل المملّ، ولا المختصر المخلّ، والكتاب أغلبُ أحاديثه لا يخلو سند منها من مقال، كما تراه مبسوطاً أمامك، وقد وجدت بعض التحريف في الأسماء لبعض الرواة، فنبهت عليها، وأبدلتها وجعلت الصحيح في الأصل مكان المحرف، فليرغْ إلى ذلك؛ وإنّ أبدلتها في الحاشية أشرت إليها وقد أردت بإخراج هذا الجزء، أن أساهم بخدمة للأجزاء الحديثية، وعلم الحديث، بتحقيق

(١) في العقيدة واتباع السنة، وهجر المبتدعة وتحقيرهم وعدم الثناء عليهم، بلْ وفي أمور المصطلح وأبجديات علم الحديث ـ فالله المستعان ـ.

هذا الجزء ولو كان بسيطاً صغيراً، وقد أردت به وجه الله والدار الآخرة، والله يتولىٰ السرائر وهو حسبنا ونعم الوكيل، علماً بأنَّ أهل البدع قد تسنموا غارب التحقيق في هذا العصر، فيخرجون كتب أهل السنة محرفة ناقصة، ومن كان لديه ورع منهم ـ وهو ورع كاذب مظلم ـ يخرجها مع تعليقات خبيثة تعذر الترياقي منها، فالله المسؤول أن يتم الأمر، وأن يحيينا حياة على الإسلام والسنة والآثر؛ وتلك هي الحياة الطيبة، فعلى أهل السنة أن يبذلوا جهودهم في إخراج تراثهم فهم أولى بذلك، فهاكْ هذا الجهد، فإن أحسنت فمن الله وحده لا شريك له، له الشكر والحمد على ذلك، وإن أخطأت فمن نفسي القاصرة، ومن الشيطان، واستغفر الله العلي العظيم، والحمد لله على كل حال، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات؛ والحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

وكتبه الفقير إلى عفو ربه

أبو يوسف عبدالرحمن بن يوسف بن عبد الرحمٰن آل محمد.

ـ غفر الله ذنبه ـ في رياض نجد بعد فجر يوم الأحد الثامن والعشرين من شهر شعبان عام ألف وأربعمائة وخمسة عشر من الهجرة النبوية

ترجمة المصنف صاحب الجزء

*** اسمه:**

هو العالم الحافظ، الثبت المجود الثقة، محدث العراق في زمانه، الورع، المقرىء الكبير، أبو محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي المعروف بالخلّال.

*** نسبته:**

قال السمعاني ـ رحمه الله ـ في كتابه العجاب «الأنساب» (٥/ ٢١٧):

«الخلّال بفتح الخاء المعجمة، وتشديد اللام ألف، هذه النسبة، إلى عمل الخلّ أو بيعه».

*** مولده ومسكنه:**

ولد في شهر صفر يوم السبت سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، كان يسكن بغداد بنهر القلابيين ثم تحول إلى البصرة.

* عقيدته:

كان ـ رحمه الله ـ سلفياً أثرياً، على جادة كالسلف الصالح ـ رحمهم الله تعالى ـ لم يدخل الكلام، ولم يركن إلى الفرق الضالة المبتدعة، بلْ كان يسير على ما كان عليه السلف الصالح ـ رحمهم الله ـ من العلم والعمل والإتباع، فهو في الجملة كما قال عنه: ـ السمعاني رحمه الله ـ «كان حافظاً جليل القدر واسع الرواية مكثراً من الحديث فهماً» وله تصنيف في فضائل الإمام أحمد ـ رحمه الله ـ يدل على صفاء عقيدته إذا ذكر فيها أمر المحنة في بدايتها، وتلك هي غالباً الفاصلة دوماً بين أهل البدع وأهل السنة، ولله الحمد والمنة.

* منزلته العلمية وثناء أهل العلم عليه:

قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة له معرفة وتنبه.

وقال محمد بن علي الصدري: ما رأت عيناي بعد عبد الغني بن سعيد أحفظ من أبي محمد الخلّال البغدادي.

وقال السمعاني: كان حافظاً جليل القدر، واسع الرواية مكثر الحديث فهماً.

ونقل عنه ابن كثير ـ رحمه الله ـ كلاماً في التصحيح

والتضعيف يدل على علو كعبه، وكبير منزلته كما في تفسيره رحمه الله ـ «٣/ ٤٦٧».

شيوخه:

أ ــ في القراءات:

روى عن علي بن عمرو بن سهل، صاحب محمد بن يوسف التغلبي.

ب ــ في الحديث.

١ ــ أحمد بن إبراهيم بن الحسن أبو بكر بن شاذان ت سنة ٣٨٣ هـ (تاريخ بغداد ٤/ ١٨) السير (١٦/ ٤٢٩).

٢ ــ أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو جعفر القطيعي ت سنة ٣٦٨ (تاريخ بغداد ٤/ ٧٣).

٣ ــ أحمد بن محمد بن عمران الجندي ت ٣٩٦ هـ (تاريخ بغداد، واللسان ١/ ٢٩٧).

٤ ــ الحسن بن جعفر بن بن محمد أبو سعيد الحرفي ت ٣٧٦ هـ (تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٢).

٥ ــ سليمان بن محمد بن أبي أيوب ت ٣٧٨ هـ (تاريخ بغداد/ ٩/ ٦٣).

٦ ــ عبد الله بن أحمد بن عبد الله التمار أنظر حديث رقم ١٥ ـ ١٢.

٧ ــ عبد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي المقرى أنظر حديث رقم ـ ٤ ـ.

٨ ــ عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن جباية ت ٣٨٩ هـ (تاريخ بغداد ١٠/ ٣٧٧) السير (٦/ ٥٤٨).

٩ ــ علي بن أحمد بن عمر السرخسي ت ٣٧٩ هـ (تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٦).

١٠ ــ علي بن الحسن بن علي القاضي الجراجي ت ٣٧٦ هـ روى عنه حديث رقم٧ (تاريخ بغداد ١١/ ٣٨٧) اللسان (٤/ ٢١٦).

١١ ــ علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن الدارقطني ـ رحمه الله ـ الإمام المعروف، والعلم المشهور، صاحب كتاب العلل الذي تنقطع عند رؤيته آمال المغرورين المتعالين في علم الحديث ت ٣٨٥ هـ وهو الإمام المجمع على جلالته (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤).

١٢ ــ عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ت ٣٨٥ (تاريخ بغداد ١١/ ٢٦٥) السير (١٦/ ٤٣١).

١٣ ــ محمد بن إسماعيل بن العباس أبو بكر الوراق ت ٣٧٨ هـ (تاريخ بغداد ٢/ ٥٣) السير (١٦/ ٣٨٨).

١٤ ــ محمد بن العباس أبو عمر بن حيويه الخزاز ت ٣٨٢ هـ (تاريخ بغداد ٣/ ١٢١).

١٥ ــ عمر بن أحمد بن هارون المقرىء روىٰ عنه حديث ١٧.

وغيرهم ممن روىٰ عنه. ولم اشترط الاستيفاء والاستقصاء، بلْ بحسب ما تيسر، وعلى قدر الجهد والطاقة.

تلاميذه:

١ ــ أبو بكر الخطيب.

٢ ــ جعفر بن أحمد السراج.

٣ ــ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ابن الطيوري.

٤ ــ أخوه أبو سعيد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي ابن الطيوري.

٥ ــ محمد بن أحمد بن الصندلي.

٦ ــ أبو الفضل بن خيرون.

٧ ــ المعمر بن أبي عمامة الواعظ.

٨ ــ جعفر بن المحسن السلماسي.

٩ ــ علي بن عبد الواحد الدينوري.

١٠ ــ محمد بن عبد الملك بن أسد.

١١ ــ أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي رواي هذا الجزء عنه.

١٢ ــ جعفر بن أبي الحسن علي بن أبي البركات - رواي فضائل الإخلاص عنه.

١٣ ــ حسن بن أحمد السراج.

*** مؤلفاته ومصنفاته.**

١ ــ المستخرج على الصحيحين: ذكره الخطيب البغدادي وقال: خرج المسند على الصحيحين، وجمع أبواباً وتراجم كثيرة، وكذا ذكره كل من الكتاني وحاجي خليفة في المستخرجات.

٢ ــ خبر قس بن ساعدة الأيادي منه نسخة في الظاهرية كما في فهرس الحديث (٢٧١).

٣ ــ فضائل الإمام أحمد نسخة الموجود منها قليل، ذكر فيها المحنة وغيرها من فضائله في الظاهرية (٢٧١) الفهرس.

٤ ــ الأمالي العشر. طبع بتحقيق أبي مريم مجدي بن فتحي السيد - حفظه الله - عن دار الصحابة للتراث بطنطا من أرض مصر.

٥ ــ فضائل سورة الإخلاص وقد طبع بتحقيق الحافظ؟!!! محمد بن رزق طرهوني عن مكتبة لينة بدمنهور في مصر.

٦ ـ كرامات الأولياء ذكره صاحب الضعيفة (٢/ ٣٤٠) وفي فهرسه المخطوطات الظاهرية (ص ٢٧١).

وفاته[١]:

توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة في الخامس والعشرين من جمادى الأولى ليلة الثلاثاء من يوم الأثنين رحمه الله رحمة واسعة، وأدخله جنة الفردوس، وجمعنا وإياه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ودفن في مقبرة باب حرب بعد أن صليت عليه الصلاة في جامع المدينة ـ البصرة ـ.

---

(١) انظر للاستزادة من ترجمته تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٥، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢١٨، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٩٣، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٠٩، العبر ٢/ ٧٤.

فائدة

رأيتُ من تمام الأمر وجماعه، أن أورد هذه الفائدة، حتى تكونَ غنيمة مباركة، لمن رام أن يعرف من لُقِبَ بالخلّال من أهل العلم، فأقول وبالله التوفيق.

هناك جماعة كثيرة من أهل العلم والفضل يعرفون بالخلّال، وقد قال ابن ماكولا من ينتسب إلى الخلّال كثير فهناك بعضهم وليس كلهم:

١ ــ أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الخلالّ جامع فقه الإمام المبجل أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ وهو أشهر من ينتسب إلى هذه النسبة صاحب علم وفضل، وعمل واتباع، أسدٌ في السنة والآثر، له كتب كثيرة منها كتابه الفذ «السنة» طبع منه ثلاثة أجزاء عن دار الراية.

قلت: خلط محقق كتاب تحريم النرد والشطرنج للآجري بينه وبين المصنف «ص ١٢٧» انظره تجده.

٢ ــ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البغدادي الخلال أخو المصنف (السير ١٧/ ٥٩٧).

٣ ــ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الأصبهاني الأديب الخلال (السير ١٩/ ٦٢٠).

٤ ــ الحسن بن علي بن محمد الحلواني الذهلي الخلال (ذيل ميزان الاعتدال ص ١٨٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٢).

٥ ــ الحسن بن أحمد أبو علي الخلّال (معجم شيوخ ابن جميع ٢٤٧).

٦ ــ أبو بكر محمد بن خلف بن محمد الفقيه المقرىء الخلّال (الأنساب للسمعاني ٥/ ٢١٧).

٧ ــ يزيد بن مروان البغدادي الخلّال (الأنساب للسمعاني ٥/ ٢١٧).

٨ ــ أبو الحسن علي بن منير بن أحمد المصري الخلّال (٥/ ٢١٧).

قلت: هذا ما تيسر ولله الحمد والمنة من سرد من نسبته الخلّال، وقد استفدت هذه الفائدة من كتاب فضائل الإخلاص للخلّال تحقيق الطرهوني أقول هذا للأمانة وعزو العلم إلى أهله، كما استفدت من الترجمة الشيء الكثير منه أنظر (ص١٧).

بين يدي الكتاب

إن هذا الكتاب قد تناول الأحاديث الواردة في فضل شهر رجب، ومدىٰ جواز اختصاصه، بشيء من العبادات، كالصيام والصلاة وغيرها من أنواعه. كالاعتمار وغيرها.

والأحاديث التي ساقها المؤلف، جميعها ضعيفة أو موضوعة، لا يخلو منها مقال اللهم إلا الاعتمار في رجب فكان ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ يعتمر في رجب، وقد صح بذلك هذا الآثر المروى عنه في هذا الجزء وأصله في البخاري ومسلم، وهذه الأحاديث لا يجوز العمل بها بل ولا الاحتجاج بها، وهذا أمر معلوم قدره عند طلبة العلم؛ خلافاً لمن يتساهل في الضعيف من الحديث في فضائل الأعمال، ولا يصح في صوم رجب أو قيام بعض لياليه كما قال الإمام ابن القيم ـ رحمه الله تعالى ـ :

«وكل حديث في ذكر صوم رجب، وصلاة بعض الليالي فيه، فهو كذب مفترىٰ» اهـ. المنار المنيف (ص ٩٦) وقال

ابن أبي زيد القيرواني ـ رحمه الله ـ : «وكره ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ صيام رجب كله خفية أن يرىٰ الجاهل أنه مفترض» الباعث على إنكار البدع والحوادث (ص ٧١).

وقال العسقلاني في تبيين العجب (ص ٢٥): «لم يرد من فضل شهر رجب ولا في صيامه، ولا في صيام شيء منه معين. ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة، وقد سبقني إلى الجزم بذلك الإمام أبو اسماعيل الهروي». وقال (ص ٢٥): «وأما الأحاديث الواردة في فضل رجب أو فضل صيامه، أو صيام شيء منه صريحة فهي على قسمين ضعيفة وموضوعة».

قلت: وقد أنكر الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ على من خص شهر رجب بالصيام فلقد روىٰ ابن أبي شيبة ـ رحمه الله ـ في المصنف (٣/ ١٠٢) عن خرشه ابن الحر قال: «رأيت عمراً ـ رضي الله عنه ـ يقرب أكف الناس في رجب حتى يضعوها في الجفان ويقول: كلوا فإنّما هو شهر كان يعظمه أهل الجاهلية».

وروىٰ الإمام أحمد في المسند (١/ ٢٦) ومسلم (٣/ ١٦٤١) عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر ـ رضي الله عنهما ـ وكان خال ولد عطاء ـ قال أرسلتني

أسماء ـ رضي الله عنها ـ إلى عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ فقالت: «بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثة: العَلَم في الثوب، وميثرة الأرجوان، وصوم رجب كله. فقال لي عبد الله: أما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الأبد، وأما ما ذكرت من العَلَم في الثوب فإني سمعت عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما يلبس الحرير من لا خلاق له».

وأما ميثرة الأرجوان، فهذه ميثرة عبد الله، فإذا هي أراجون». وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ١٠٢) فقال: «حدثنا وكيع بن عاصم بن محمد عن أبيه، قال: «كان ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ إذا رأىٰ النّاس وما يعدون لرجب كره ذلك». قلت: وإسناده صحيح لا غبار عليه.

*** المصنفات في رجب وفضله:**

وذكر بعض من تناوله بالبحث.

١ ـ أبي سعيد محمد بن علي الأصبهاني (فضل الصيام).
٢ ـ عبد العزيز بن أحمد الكتاني (فضائل شهر رجب).
٣ ـ القزويني (فضل رجب).
٤ ـ أحمد بن حجر العسقلاني (تبيين العجب بما ورد في

شهر رجب) وقد أورد ما سبق من المصنفات جميعها في هذا الكتاب.

٥ ــ ملا علي القاري الهروي (الأدبُ في رجب).

وقد أفاد بعض أهل العلم كالإمام ابن القيم ـ رحمه الله تعالى ـ كمافي المنار المنيف (ص ٩٥). وأبو شامة المقدسي في الباعث على إنكار البدع والحوادث (ص ٧٣) عقدا عدة فضول من فضائل رجب، وذكرا في تلك الفصول أنه لم يثبت شيئاً من الفضائل في رجب.

هذ والله أعلىٰ وأعلم.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

الكتاب: وصفه وتوثيقه ومنهج العمل فيه وإسنادي إليه

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف:

إن نسبة الكتاب إلى الخلَّال ـ رحمه الله تعالى ـ لهي ثابتة، ونسبة صحيحة إليه لعدة أمور هي:

١ ـ أن إسناد النسخة متصل إليه ومذكور على الجزء أنه من تصنيفه وتأليفه.

٢ ـ وجود السماعات الكثيرة على آخر الجزء.

٣ ـ أن بعض أهل التراجم ذكروا هذا الكتاب ونسبوه إلى الخلَّال ـ رحمه الله تعالى ـ وجعلوه من مصنفاته.

٤ ـ أن بعض أهل العلم اهتم بهذا الكتاب وعزا إليه، وشاهد ذلك فعل صاحب تبيين العجب العسقلاني فقد عز إليه كثيراً، والأحاديث التي عزا إليها هناك هي هنا وانظر كنز العمال والجامع الصغير وغيرها من الكتب

قلت: ومما تقدم يثبت نسبة الكتاب إلى الخلَّال

ـ رحمه الله ـ بل إن الأول والثاني لهما من أقطع الأدلة على ثبوت نسبة الكتاب للخلَّال ـ رحمه الله ـ.

*** هذا الكتاب:**

وصلني لهذا الجزء الحديثي نسختان خطيتان، واضحتان أحدهما من محفوظات مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية، وهي نسخة تامة مكتوبة بخط جميل واضح، كتبها بقلم نسخ عبدالله بن محمد بن محمد النشاوري، وعليها وقف باسم حكمة الله بن عصمة الله الحسين. وعليها سماعات على الأصل المنسوخ منه سنة ٦٠٣، ٦٣٩، ٦٨٠ هـ. وعليها قراءة سنة ٦٦١ هـ، وقد رمزت لها بـ «ظ».

وأما النسخة الثانية فهي من محفوظات دار الكتب المصرية تحت رقم (٣٧٢ مجاميع) وهي مكتوبة بخط نسخ جيد جديد، وهي منقولة من النسخة الأولىٰ كما أشار إليه الناسخ بقوله: «هذا آخر ما وجد في المجموعة، من فضائل رجب بتمامه وقد تم نسخه ـ بحمد الله تعالى ـ بقاعة مكتبة عارف حكمت بجدار المسجد النبوي» وقد رمزت لها بـ«م».

*** صفة النسختين.**

كلاهما واضح جداً مكتوبتان بخط النسخ كما أشرت من قبل.

* **اسم الناسخ وتاريخ النسخ.**

١ ــ النسخة الأصل (ظ) فناسخها هو عبدالله بن محمد بن محمد بن النشاوري، وقد انتهىٰ من نسخه سنة ٧٨٥ في مكة تجاه الكعبة المعظمة.

٢ ــ النسخة الثانية (م).

فناسخها هو عبد المعطي بن السيد بن يوسف بن علي، فرغ من نسخها في أول رمضان المبارك سنة **١٣٥٧** هـ.

* **اسم الكتاب.**

هو فضائل شهر رجب، وهذا هو المشهور، وقد سماه بعضهم فضل رجب، وهو كما أشار إليه الناسخ للمجموعة بأنه فضائل شهر رجب، وكما هو موجود على طرة الأصل، وهذا أثبت وأمعن في عدم تسميته بفضل رجب.

* **عملي في الكتاب:**

١ ــ تحقيق نص الكتاب عن النسختين جميعاً: وهما متفقتان في جميع الكتاب، إلاّ في مواضع يسيرة نبهت عليها في الحاشية، ولا شك أنني أثبت الأصل (ظ) لأن (م) منقولة عنها.

٢ ــ ضبطت النص باستخدام علامات الترقيم والشكل ـ وخاصة في متن الحديث ـ وما يحتاج إليه ونحوه.

٣ ــ ضبطت بعض أسماء الرجال، ونقلت الصواب منها، ونبهت في الحاشية إلى الأخطاء الواردة فيها.

٤ ــ ترجمت لبعض الرواة، وربما أطيل في الترجمة لمقاصد يفهمها من يفهم منهاج المتقدمين في علم الحديث وذاك أمرٌ يطول شرحه ها هنا.

٥ ــ ميزت أسانيده جميعاً، وخرجت الأحاديث على حسب الوسع والطاقة، وربما أطيل في الكلام على الحديث براءة للذمة ونصحاً للأمة.

٦ ــ بينت بين الأصل وتعليقاتي عليه بوضع التعليقات في الهامش، والأصل في الأعلى.

٧ ــ ذيلت الكتاب بفهارس عدة:

١ ــ فهرس أطراف الأحاديث والآثار.

٢ ــ فهرس الرجال المترجم لهم بجرح أو تعديل.

٣ ــ الفهرس العام.

* إسنادي إلى الكتاب.

عملاً بما عليه أهل الحديث قاطبة ـ من ذكر الإسناد ـ سأذكر إسنادي إلى المصنف ـ رحمه الله ـ وعلم الله أنني لم

أردْ بـه سمعـة وريـاء أو فخـراً[1]، والله هـو حسبـي ونعـم الوكيل.

قال أبو يوسف عبد الرحمٰن بن يوسف بن عبد الرحمٰن آل محمد ـ عفا الله عنه ـ:

أخبرنا بهذا الجزء وبسائر مؤلفات الخلال ـ رحمه الله تعالى ـ إجازة: الشيخ الفاضل اسماعيل بن محمد الأنصاري إجازة عن شيخه الفاضل الذابّ عن السنة اللوذعي حمود بن عبد الله بن حمود التويجري أبو عبد الله ـ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ـ إجازة عن شيخه سليمان بن عبد الرحمٰن الحمدان إجازة عن شيخه محمد بن عبد الحي بن عبد الكبير الحسني الأدريسي الكتاني المغربي الفاسي إجازة من طرق عن أبي محمد بن محمد بن أحمد الشهير بالأمير المصري منها: عن البدر السكري الدمشقي عن الشمس محمد التميمي المصري والوجيه عبد الرحمٰن الكزبري كلاهما عن الشيخ أحمد منة الله المالكي عنه عن الشيخ نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد الصعيدي عن شيخه ابن عقيلة عن الشيخ حسن العجيمي عن العارف القشقاشي بإجازته عن

(١) ولا فخر والفخر أن يدخل الإنسان الجنّة.

الشمس محمد الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن ابن حجر العسقلاني عن أبي بكر بن عبد العزيز المعروف بابن جماعة ـ عن مكي بن المسلم بن علان عن أبي طاهر السلفي عن حسن بن أحمد السراج عن المؤلف أبي محمد الخلال ـ رحمه الله تعالى ـ.

تراجم رجال الإسناد

١ ــ عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن شُهْدا نكة الشيمي البغدادي، أبو منصور ولد سنة ٤٢١ هـ.

قال الذهبي: «الإمام المحدث الجوال الصدوق». أنظر ترجمته في السير (١٩/ ١٥٢). مات في جمادىٰ الأولى سنة ٤٨٩ هـ.

٢ ــ سعيد بن محمد بن عمر بن الرزاز الشافعي البغدادي، أبو منصور مدرس النظامية، وشيخ الشافعية.

قال الذهبي: «تصدر وأفاد، وكان ذا وقار وسمت وحرمة تامة، ولى تدريس النظامية مدة». مات سنة ٥٣٩ هـ عن عمر يناهز ٧٧ عاماً. السير (٢٠/ ١٦٩).

٣ ــ عبد الله بن الخضر بن الحسين أبو البركات بن الشِّيرجي الفقيه الشافعي الموصلي. توفي سنة ٥٧٤ وعمره قد قارب الثمانين، أنظر ترجمته ذيل تاريخ بغداد (١٥/ ٢١٥).

٤ ــ أبو المظفر محمد بن علوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر الموصلي. قال الحافظ ابن كثير ـ رحمه الله تعالى ـ في البداية والنهاية (١٣/ ٨٢): «تفقه بالنظامية، وسمع الحديث، ثم عاد إلى الموصل، فساد أهل زمانه بها، وتقدم في الفتوىٰ والتدريس بمدرسة بدر الدين لؤلؤ وغيرها، وكان صالحاً ديناً».

٥ ــ فخر الدين، إسحاق بن أبي بكر الطبري. لم أقف له على ترجمة، رغم بحثي واجتهادي في ذلك، وعلى كل حال فهو مذكور ضمن مشائخ محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله الطبري، والذي يظهر لي أنه عم أبيه.

٦ ــ محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري، ثم المكي الشافعي محدث الحرم وفقيهها، ولد سنة (٦١٥)هـ.

وقال الذهبي: «كان شيخ الشافعية، ومحدث الحجاز وكان إماماً صالحاً زاهداً كبير الشأن». مات سنة (٦٧٤) هـ. انظر البداية والنهاية (١٣/) وتذكرة الحفاظ (١٤٧٤).

٧ ــ رضي الدين، أبو أحمد إبراهيم بن محمد الطبري. قال الحافظ ابن كثير ـ رحمه الله تعالى ـ في البداية والنهاية (١٤/ ١٠٣): «بقية السلف، إمام المقام أكثر من خمسين

سنة، سمع الحديث من شيوخ بلده، والواردين إليه، ولم يكن له رحلة، وكان يفتي الناس مدة طويلة، ويذكر أنه افتقر شرح السنة للبغوي، توفي يوم السبت سنة (٦٨٩) هـ بعد الظهر ثامن ربيع الأول بمكة، ودفن في الغد وكان إمام المشائخ.

٨ ـ عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسىٰ النشاوري الأصل، عفيف الدين أبو محمد ولد بمكة سنة (٧٠٥) هـ له ترجمة في الدرر الكامنة (٢/ ٣٠٠ ـ ٣٠١). وحدث بمكة والقاهرة، وخدم نجم الأصبهاني، وعاش بطريقة حسنة.

السماعات[1]

ما وجد على أصله وأصل أصله ما صورته وحكايته على الأصل المنقول منه؛ رأيت على الأصل حكايته مختصراً.

(١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام شرف الدين أبي المظفر محمد بن علوان بن مهاجر الموصلي بحق سنده في أوله السادة الفقهاء، ابنه القاضي رضي الدين أحمد، وعمه الإمام أبو القاسم علي بن مهاجر، والقاضي شرف الدين إبراهيم بن الوزير المرتضى أبي المجد عبد الرحمٰن بن علي ابن قريش المخزومي، والشيخ فخر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن أحمد الخبْري الفارنسي؛ والشيخ أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن مطرف اليَمَني، والفقيه عبدالله بن عبد المجيد الكناني العسقلاني؛ والفقيه محمد بن أبي القاسم بن دردان شاه الشيرازي، والفقيه إبراهيم بن رضوان بن رزمان المصري وإسماعيل

(١) هذه السماعات ليست في نسخة (م).

وإسحاق وكاتب الأحرف بنوا أبي بكر بن محمد الطبري بالمسجد الحرام تجاه الكعبة الشريفة في يوم الأربعاء آخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وستمائة صورة خط الشيخ بحبه صحيح ذلك نفعهم الله. كتبه محمد بن علوان بن مهاجر، في التاريخ، نقله كما وجده إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الطبري.

(٢) صورة سماع الشيخ الإمام محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري، على القاضي إسحاق بن أبي بكر الطبري، بلْغ السماع لجميع هذا الجزء على الشيخ القاضي فخر الدين إسحاق بن أبي بكر الطبري بحق سماعه فيهم الشيخ الفقيه الأجل المفيد محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري، والفقيه الأجل ناهض البين عمران بن الملي، وجمال الدين أبو عبد الله محمد بن حسن الواعظ، بقراءة أخيه أحمد وهذا خطه، وكذلك سمع الفقيه الصالح أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمٰن الغرناطي، وصح ذلك بالحرم الشريف برباط أم الخليفة بمكة، وذلك في أول يوم من شهر رجب الذي من سنة تسع وثلاثين وستمائة، نقله إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري، حامداً مصلياً مسلماً. وعليه أيضاً قرأتُ جميع هذا الجزء على شيخي الإمام الأوحد القدوة العلامة بقية السلف فخر الخلف

محب الدين أحمد بن عبد الله بن محمد ابن أبي بكر الطبري بحق سماعه فيه، فسمع الفقيه الأجل تقي الدين عبد الله بن الشيخ المسمع وابن ابنه نجم الدين محمد والفقيه جمال الدين الحسن وشرف الدين أحمد، وبهاء الدين عبد الحق وابنا أختهم نور الدين محمد، وزين الدين علي ابنا الشيخ القدوة العلامة قطب الدين محمد بن أحمد القسطلاني والفقيه عيسىٰ بن علي قرابة الشيخ جمال الدين محمد بن حشيش ومحمد وأحمد ابنا إبراهيم بن الشيخ يعقوب ابن أبي بكر الطبري، وصح ذلك في عشرة شهْر رَجَب سنة ثمان وستمائة بالمدرسة المنصورية بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة.

قال ذلك كاتب هذه الأحرف إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري حامداً مصلياً.

(٣) سمع جميع هذا الجزء وهو فضائل شهْر رَجَب بقراءته كاتبه محمد بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم القاياتي الشافعي على الشيخ الصالح المعمر العابد عفيف الدين عبد الله بن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري المعروف بالنشاوري المكي بحق إجازته لذلك، إنَّ لم يكن سماعاً من الشيخ العلامة

رضي الدين أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري إمام المقام الشريف بسنده المذكور، فيه الجماعة الشيخ الإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي المكي المالكي وأولاده الثلاثة، وهم الفقيه محي الدين أبو عبد الله وأبو القاسم وعبد الغني في الرابعة، والشريف العالم شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الحسني الفاسي المكي وجمال الدين محمد بن الشيخ ضياء الدين الهندي الحنفي وجمال الدين محمد وعبد الواحد ابنا الشيخ برهان الدين إبراهيم المربندي، وعبد الرحمٰن وعبد العزيز ابنا سيدنا[1] القاضي نور الدين علي البويري إمام مقام المالكية بالحرم الشريف، والفقيهان سراج الدين عمر ومحب الدين محمد ابنا الشيخ شهاب الدين أحمد السلاوي الدمشقي، والفقيه شهاب الدين أحمد الدلاصى المقربي، والفقيه نور الدين علي بن شمس الدين محمد البدقاضي المصري وولده محمد والحاج أبو بكر بن علي بن عبد القادر المصري المعروف بخدمة القاضي علاء الدين بن

---

(١) قلت السيد هو الله، وصوابه أن يقال شيخنا، عالمنا، وغيرها من الألفاظ الشرعية، وخير الهدْي هدْي محمد ﷺ. وهديه أنه قال ﷺ: «السيد هو الله».

عرب وولداه محمد وعبد الرحمٰن الثلاثي حضوراً والشريف محمد والشريف عبد اللطيف ابنا الشريف أبي الفتح محمد بن أحمد الحسيني المكي إمام مقام الحنابلة، والفقيه نور الدين علي بن أبي بكر الريمي ومحمد بن آخره لأمه الفقيه جمال الدين يوسف بن موسىٰ الريمي ومحمد وأحمد وابنا الفقيه نور الدين علي بن أبي بكر بن أحمد الريمي والفقيه يوسف بن عيسىٰ بن عباس المغربي المؤدب بالحرم الشريف وولده في الثالثة محمد حضوراً، والولد أبو بكر بن عبد اللطيف بن سالم اليماني، والفقيه شهاب الدين أحمد بن محمد الحنبلي الكعابي والولد أبو بكر بن الفقيه جمال الدين عبد الله بن طرة المكي وأم هاني بنت الشيخ العلامة نور الدين علي الهروي، وهي بنت بنتي، وجدتها لأمها خديجة بنت القاضي محب الدين أحمد السّملاي وزينب بنت الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الملك المرجاني المكية.

وحضر ولدي عبد الله، وهو في الثالثة من عمره، وأجاز المسمع المذكور، لمن سمع ذلك أو شيئاً منه أو حضره أو شيئاً منه أن يروى عنه جميع مروياته بشرطه (لمعارضة ذلك بأصل الشيخ رضي الدين حال القراءة والسماع) وصح ذلك وثبت بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة في الخامس

والعشرين من جمادىٰ الأولىٰ سنة خمس وثمانين وسبعمائة، والحمد لله رب العالمين.

صحح ذلك وكتبه عبد الله ابن محمد ابن محمد النشاوري ـ عفا الله عنه ـ.

فضائل شهر رجب

جمع الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال

رواية الشيخ أبي منصور عبد المحسن بن محمد بن علي عنه

رواية الشيخ أبي منصور سعيد بن محمد الرزاز عنه

رواية الشيخ أبي البركات عبد الله بن الخضر بن الحسين عنه

رواية الشيخ الإمام شرف الدين أبي المظفر محمد بن علوان بن مهاجر الموصلي عنه

رواية الشيخ القاضي فخر الدين إسحاق بن أبي بكر الطبري عنه

رواية الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري عنه

رواية الشيخ رضي الدين أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري إمام المقام الشريف عنه

رواية الشيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري النشاوري

عنه إجازة

رواية صاحب الجزء محمد بن محمد بن محمد بن سعد بن عبد الكريم القابابي وقرايه

سنة اثنا عشر في حضور الولد عبد الله في الثالثة من عمره

صورة من طرة المخطوطة .

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ العابد المعمر عفيف الدين عبد الله بن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد
ابن سليمان النيسابوري المعروف بالنشاوري المكي قال اخبرنا الشيخ
الامام العالم رضي الدين ابي احمد ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الطبري المكي
امام المقام الشريف إجازة ان لم يكن سماعا قال اخبرنا الشيخ القاضي
الاجل الامام فخر الدين اسحاق بن ابي بكر الطبري عم ابي رحمه الله اجازة
واخبرنا شيخي الامام الاوحد العلامة بقية السلف فخر الخلف محب الدين احمد
ابن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الطبري قراءة مني عليه في عشرة شهر رجب
سنة ثمان وستين وستمائة بالمدرسة المنصورية بمكة المشرفة تجاه الكعبة
المعظمة قال اخبرنا القاضي فخر الدين اسحاق بن ابي بكر الطبري سماعا عليه في
اول يوم من رجب سنة تسع وثلاثين وستمائة بحق سماعه على الشيخ الامام
العالم شرف الدين ابي المظفر محمد بن علوان بن مهاجر الموصلي في جمادي
الآخرة سنة ثلاث وستمائة قال اخبرنا الشيخ الامام الاجل مجد الدين شرف
الاسلام ابو البركات عبد الله بن الخضر بن الحسين بقراءته علينا في يوم
الاحد الخامس والعشرين من جمادي الآخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة قال
انا الشيخ الامام الاوحد معين الدين ركن الاسلام ابو منصور سعيد
ابن محمد بن الرزاز احسن الله توفيقه قراءة عليه في يوم السبت رابع عشر
رجب من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة قال انا الشيخ ابو منصور عبد
المحسن بن محمد بن علي ابده الله تعالى قال قرئ على الشيخ ابي محمد الحسن

صورة من الصفحة الأولى من المخطوطة.

موسى الريمي ومحمد واحمد ابنا الفقيه نور الدين علي بن ابي بكر بن احمد
الريمي والفقيه يوسف بن عيسى بن عباس المغربي المؤدب بالحرم الشريف
وولداه في الثالثة محمد احضر والولد ابو بكر بن عبد اللطيف بن عبد الصمد
اليماني والفقيه شهاب الدين احمد بن محمد الحنبلي الكتابي والولد
ابو بكر بن الفقيه جمال الدين عبد الله بن ظهيرة المكي وام هاني بنت الشيخ
العلامة نور الدين علي الهوري وهي بنت بنتي ومحمد بنها لامها [illegible]
بنت القاضي محب الدين احمد النشائي وزينب بنت الشيخ جمال الدين
محمد بن عبد الملك المرجاني المكي وحضر ولدي عبد الله وهو في الثالثة
من عمره واجاز المسمع المذكور لمن سمع ذلك او شيئا منه او حضره
او شيئا منه ان يروي عنه جميع مروياته بشرطه [illegible]
وصح ذلك وثبت بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة في الخامس والعشرين
من جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وسبعمائة والحمد لله رب العالمين
صحيح ذلك كتبه عبد الله ابن محمد ابن محمد النشاوري عفا الله عنه

صورة من الصفحة الأخيرة من المخطوطة وهي الأخيرة من السماعات .

ما وجد على اصله واصل اصله ما صورته وجدت ايضا

على الاصل المنقول منه رايت على الاصل ما حكايته مختصرا

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام شرف الدين ابي المظفر

محمد بن علوان بن مهاجر الموصلي بحق سنده في اوله السادة الفقها

ابنه القاضي رضي الدين احمد وعمه الامام ابو القاسم علي بن مهاجر

والقاضي شرف الدين ابرهيم بن الوزير المرتضى ابي المجد عبد الرحمن

ابن علي بن قريش المخزومي والشيخ فخر الدين ابو عبد الله محمد بن ابرهيم

ابن احمد الخبري الفارسي والشيخ ابو العباس احمد بن ابرهيم بن

مطرف اليمني والفقيه عبد الله بن عبد المجيد الكتابي العسقلاني

والفقيه محمد بن ابي القاسم بن درداذ شاه الشيرازي والفقيه

ابرهيم بن رضوان بن رزمان المصري واسماعيل واسحاق

وكاتب الاجزاء محمد بنو ابي بكر بن محمد الطبري بالمسجد الحرام

تجاه الكعبة الشريفة ضحى يوم الاربعا اخر جمادى الآخرة سنة ثلاث

وستماية صورة خط الشيخ نعم صحيح ذلك نفعهم الله كتبه محمد بن

علوان بن مهاجر في التاريخ تعلق كاتبه ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الطبري

صورة سماع الشيخ الامام محب الدين احمد بن عبد الله الطبري على القاضي

اسحاق بن ابي بكر الطبري بلغ السماع لجميع هذا الجزء على السيد

القاضي فخر الدين اسحاق بن ابي بكر الطبري والفقيه الاجل ناصر الدين

[illegible]

الصفحة الأولى من السماعات.

فضائل شهر رجب

جمع الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلّال.

رواية الشيخ أبي منصور عبد المحسن بن محمد بن علي عنه.

رواية الشيخ أبي منصور سعيد بن محمد الرزاز عنه.

رواية الشيخ أبي البركات عبدالله بن الخضر بن الحسين عنه.

رواية الشيخ الإمام شرف الدين أبي المظفر محمد بن علوان بن مهاجر الموصلي عنه.

رواية الشيخ القاضي فخر الدين إسحاق بن أبي بكر الطبري عنه.

رواية الشيخ محبّ الدين أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر الطبري عنه.

رواية الشيخ رضي الدين أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري إمام المقام الشريف عنه.

رواية الشيخ عفيف الدين عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري النشاوري عنه إجازة.

رواية صاحب الجزء محمد بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم القايابي.

رواية وقراءته سماعاً له وحضوراً لولده عبدالله في الثالثة من عمره.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ العابد المعمر عفيف الدين عبد الله بن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري المعروف بالنشاوري المكي قال:

أخبرنا الشيخ الإمام العالم رضي الدين أبو أحمد[١] إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي، إمام المقام الشريف إجازة إن لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا الشيخ القاضي الأجل الإمام فخر الدين، إسحاق بن أبي بكر الطبري عم أبي ـ رحمه الله تعالى ـ إجازة.

وأخبرنا شيخي الإمام الأوحد العلامة بقية السلف، فخر الخلف محب الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري، قراءةً مني عليه في عشرة شهر رجب سنة ثمان وستين وستمائة بالمدرسة المنصورية بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة[٢] قال:

(١) في كل من (ظ و م) أبي والصواب حسب ما تقتضيه قواعد النحو (أبو).

(٢) في (م) المشرفة.

أخبرنا القاضي فخر الدين، إسحاق بن أبي بكر الطبري سماعاً عليه في أول يوم من رجب سنة تسع وثلاثين وستمائة، بحق سماعه على الشيخ الإمام العالم شرف الدين أبي المظفر محمد بن علوان بن مهاجر الموصلي، في آخر جمادىٰ الآخرىٰ سنة ثلاث وستمائة، قال: حدثنا الشيخ الإمام الأجل مجد الدين شرف الإسلام أبو البركات، عبد الله بن الخضر بن الحسين، بقراءته علينا في يوم الأحد، الخامس والعشرين من جمادىٰ الآخرة، سنة ست وخمسين وخمسمائة، قال: أنبأنا الشيخ الإمام الأوحد معين الدين ركن الإسلام أبو منصور سعيد بن محمد الرزاز ـ أحسن الله توفيقه ـ قراءة عليه في يوم السبت رابع عشر رجب، من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي ـ أيده الله تعالى ـ قال: قرىء على الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلّال، وأنا أسمع، قيل له:

[١] حدثكم أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الورّاق، وأبو حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين، قالا: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عبد الله بن عمر القواريري، ثنا زياد بن أبي الرقاد[1]، قال: حدثني زياد النميري عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا دخل رجب قال:

«اللهمَّ بارك لَنَا في رَجَب وشعْبَان وبَلِّغنا رمضان».

---

[١] صوابه زائدة بن أبي الرقاد.

(١) إسناد الحديث فيه مقال: ـ بل هو منكر.
أخرج الحديث عبد الله بن أحمد بن حنبل ـ رحمهما الله ـ في الزوائد (مسند ١/ ٢٥٩) والخطيب في الموضح (٢/ ٤٧٣) والطبراني في الأوسط (٣/ ٤٠) ويوسف القاضي في الصيام كما في تبيين العجب للعسقلاني وأبو القاسم علي بن الحسن في أماليه كذا في الباعث (ص٧٠) والبزار في مسنده (الكشف ١/ ٢٩٤) والأصبهاني في الحلية (٦/ ٢٩) والبيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٩٨) وفي فضائل الأوقات، والرافعي في التدوين (٣/ ٤٣٣ ـ ٤٣٩) كلهم من طريق زائدة عن زياد النميري عن أنس بن مالك، وأخرجه السِلفي كما في تبيين العجب للعسقلاني (ص ٣١) من طريق السقطي عن محمد بن علي بن المهتدي عن عيسىٰ بن علي الجراح عن البغوي عن القواريري، عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك ـ رضي الله =

....

= عنه ـ به قال العسقلاني: «وهذا من صنعة السقطي، فيه دليل على جهله، فإن القواريري لم يلحق حماد بن سلمة، وإنما رواه عن زائدة بن أبي الرقاد» أو المراد منه. فمدار الحديث على زائدة بن أبي الرقاد، وهو منكر الحديث.

قال الإمام البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ: منكر الحديث.

قال الإمام النسائي ـ رحمه الله تعالى ـ: منكر الحديث.

قال الإمام أبو حاتم ـ رحمه الله تعالىٰ ـ: «يحدث عن زياد النميري، عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة ولا ندري منه أو من زياد، ولا أعلم روىٰ عن غير زياد فكنا نعتبر حديثه».

وقال صاحب كتاب المجروحين: «يروي المناكير عن المشاهير».

وأيضاً فيه زياد بن عبد الله النميري، وهو منكر الحديث كما قال ابن حبان.

وسئل الإمام يحيىٰ بن معين عنه فقال: لا شيء.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

قلت: فالحديث منكر لوجود هذين زائدة وزياد وهما معروفان بنكارتهما.

[٢] حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن محمد البخاري قدم علينا، قال: ثنا عبد العزيز بن حاتم البخاري المعدل، ثنا الحارث بن مسلم، عن زياد بنِ ميمون، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قيل: يا رسول الله لم سمي رجب؟ قال:

«لأنَّه يترجَّبُ فيه خَيْرٌ كَثيرٌ لِشعْبان وَرَمضَان».

---

[٢] في إسناده وضاع:
وهو زياد بن ميموني وهو الثقفي الفاكهي، وضاع معلوم كذب ووضعه، وقد اعترف بذلك.
قال الإمام البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ: زياد بن ميمون أبو عمار البصري عن أنس بن مالك رضي الله عنه تركوه.
وقال النسائي ـ رحمه الله تعالى ـ: ثنا ابن المثنى يقول ثنا الحجاج بن فروخ، ثنا زياد أبو عمار الأبرص عن أنس ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ أحاديث مناكير يطول ذكرها.
وقال ابن معين ـ رحمه الله تعالىٰ ـ: ليس بشيء وقال: ليس يسويّ قليلاً ولا كثيراً.
وقال أبو زرعة ـ رحمه الله تعالى ـ: واهي الحديث.
وقال يزيد بن هارون ـ رحمه الله تعالى ـ: كان كذاباً.
وقال الحسن بن على الخلال: سمعت نجيد بن هارون ـ وذكر زياد بن ميمون ـ فقال: حلفت لا أروي عنه شيئاً، سألته عن حديث؛ فحدثني به عن بكر بن عبد الله، ثم عدت إليه فحدثني به عن مؤرق، ثم عدت إليه فحدثني به عن الحسن. =

[٣] حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، قال: ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان البيّع، قال: ثنا الحسن بن الصباح، قال: ثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن ثنا منصور بن زيد الأسدي، ثنا موسىٰ بن عمير(١) قال: سمعت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يقول:

قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ في الجنَّةِ نَهْراً يُقَالُ لَهُ رَجَب، مَنْ صَامَ مِنْ رَجَب يَوْماً وَاحِداً، سَقَاهُ الله مِنْ ذَلِك النَّهر».

= وقال أبو داود: «أتيته فقال: استغفر الله وضعت هذه الأحاديث».

وقال الدارقطني: ضعيف.

قلت: فالحديث موضوع وآفته زياد بن ميمون.

(١) موسىٰ بن عمرانه في (ظ و م) والصواب ما قيدته أعلام لتوافر وإجماع مصادر التخريج وكتب الرجال على ذلك

[٣] في إسناده مقال.

الحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/٢٣٨) والبيهقي في الشعب (٣٨٠٠) والجوهري في الأمالي وابن شاهين في الترغيب والترهيب والشجري في الأمالي (٢/٢٣٨) وممن أخرجه الرافعي في التدوين (١٠/١٦٤) وأورده الذهبي في الميزان (٤/١٨٩) والعسقلاني في تبيين العجب (ص ٢٧) وأورد العسقلاني أنه أخرجه أبو الشيخ في فضل الصوم =

= والقزويني من فضائل رجب، والنقاش في فضل الصيام، وابن النجار، وأبو القاسم علي بن الحسن في أماليه كما في الباعث لابن أبي شامة (ص ٧٠) ومدار الحديث عند هؤلاء كلهم على منصور بن زيد الأسدي عن موسىٰ بن عمير، عن أنس بن مالك.

وفي الإسناد منصور بن زيد الأسدي، وهو مجهول لم يرو عنه غير محمد بن المغيرة.

وذاك قال فيه ابن عدي (كان يسرق الحديث، وهو عندي ممن يضع الحديث) ولا أعلم له روايا غير عبد الله بن عبد الرحمٰن وابن المغيرة هذا.

وأما موسىٰ بن عمير، فقد تصحف اسمه لدىٰ الأكثرين، إلى موسىٰ بن عمران، وهو موسىٰ بن عمير القرشي، قال العسقلاني «موسىٰ بن عمران، فلا يدرىٰ من هو».

قلت: علمنا هذا لأن ابن حبان أخرج له مصرحاً هكذا، موسىٰ بن عمير، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ.

وقد وهم ابن حبان في نسبته فنسبه إلى بني عنبر من بني تيم، ولعله اختلط عليه بموسىٰ بن عمير التيمي العنبري فهذا العنبري ثقة من كبار السابعة أنظر التقريب.

وذاك ابن عمير القرشي، قال عنه أبو حاتم: ذاهب الحديث كذاب، وقال العقيلي: منكر الحديث.

وقال ابن معين عنه: ليس شيء.

قلت: فالحديث منكر بلْ هو باطل.

[٤] حدثنا أبو العباس عبد الله بن موسىٰ بن إسحاق الهاشمي المقرىء، ثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثنا شجاع بن مخلد، عن يوسف بن عطية الصفار[١]، عن هشام القردوسي، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رسول الله ﷺ لَمْ يتمْ صَوْمَ شَهْرٍ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضان إلاّ رَجَب وشَعْبَان.

---

(١) في كل من (ظ و م) شجاع بن محمد وصوابه كما هو مجمع عليه في مصادر الترجمة شجاع بن مخلد وفي (م) الإسناد هكذا (ثنا شجاع بن محمد بن يوسف بن عطية الصفار) وصوابه ما قيدته في أعلاه.

[٤] في إسناده انقطاع، والحديث منكر.
أخرج الحديث الطبراني في الأوسط (مجمع الزوائد ٣/ ١٩١) والبيهقي في الشعب (٧/ ٣٨٤) والشجري في أماليه (٢/ ٩٥)، من طريق الصفار عن هشام القردوسي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ.
وسند المصنف فيه عبد الله بن موسىٰ الهاشمي وهو فيه تساهل شديد كما قال ابن أبي الفوارس.
وقال البرقاني: «أبو العباس الهاشمي ضعيف وله أصول روية».
ومداره على يوسف بن عطية الصفار وهو منكر الحديث.
وقال البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ: منكر الحديث.
وقال النسائي ـ رحمه الله تعالى ـ: متروك الحديث.
وقال ابن معين ـ رحمه الله تعالى ـ: ليس بشيء.
وقال الجوزجاني ـ السعدي ـ ـ رحمه الله تعالى ـ: لا يحمد حديثه. =

= وقال الذهبي: مجمع على ضعفه.

وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد ويلزمه المتون الموضوعة بالأسانيد صحيحة، ويحدث بها لا يجوز الاحتجاج به بحال.

والقردوسي هو هشام بن حسان أثبت الناس في بن سيرين، ورواية عن أبي هريرة منقطعة في سند المصنف، وإن كان قد صرح بسماعه من ابن سيرين كما عند الشجري من الأمالي (٢/ ٩٥) ولكن الحديث منكر لحمله على يوسف بن عطية الصفار والله أعلم.

[٥] حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه، قال: ثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي، ثنا أحمد بن عيسىٰ، عن إبراهيم بن اليسع[1]، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

«وَمَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ شَهْرٍ حَرَامٍ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ شَهْراً. وَمَنْ صَامَ أَيَّامَ العَشْرِ. كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةً».

---

(١) في كلٍ من (ظ و م) (أحمد بن عيسىٰ بن إبراهيم بن اليسع) والصحيح ما أثبته أعلاه.

[٥] حديث منكر.

وعلته إبراهيم بن أبي حية اليسع بن الأشعث، متروك.

قال البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ: منكر الحديث.

قال النسائي ـ رحمه الله تعالى ـ: ضعيف.

قال الدارقطني ـ رحمه الله تعالى ـ: متروك.

قال أبو حاتم ـ رحمه الله تعالى ـ: منكر الحديث.

وقال ابن المديني ـ رحمه الله تعالى ـ: ليس بشيء.

وقال ابن حبان: يروي عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة مناكير وأوابد تسبق إلى القلب أنه المتعمدُ لها.

ومحمد بن محمد بن سليمان الواسطي المعروف «بالباغندي» تكلم فيه كلام غير مفصل في جرحه إذ قال إبراهيم الأصبهاني عنه كذاب، قلت: هذه مجازفة وأين كذبه، ولم يتكلم فيه أي إمام قبل الأصبهاني هذا. =

= قال الذهبي: صدوق من بحور العلم.

وقد أصاب في ذلك وقال الخطيب البغدادي عنه: «رواياته كلها مستقيمة» وله عدة تصانيف منها الفرائض لسفيان الثوري - رحمه الله تعالى - وكذلك مسند عمر بن عبد العزيز - رحمه الله تعالى -

وقال الخطيب البغدادي عنه: «لم يثبت من أمر الباغندي ما يعاب به سوى التدليس ورأيت كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه في الصحيح.

قلت: وهو كذلك، فكلام الأصبهاني مردود عليه، وهي فرية بلا مرية وادعاء يحتاج إلى إثبات، وأنىٰ به ذلك، ولم يتكلم فيه إمام معتبر، بل كلهم يحتجون به ويخرجونه في الصحيح كما قال الخطيب ذلك.

[٦] حدثنا محمد بن إسماعيل الورَّاق، ثنا إسحاق بن محمد بن مروان القطان، ثنا أبي، ثنا حصين بن غارق عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ، قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ رَجَب، وصَامَ يَوْمها، أَطعَمَهُ الله من ثِمَارِ الجنَّةِ، وَكَسَاهُ مِنْ خُضْر الجنَّة، وسَقَاهُ من الرَحيق المَختُوم، إلاَّ مَنْ فَعَلَ ثلاثاً(١):

مَنْ قتَل نَفْساً، أوْ سَمِعَ مُسْتغيثاً يسْتغِيث بالله(٢) بليْلٍ أو نَهارٍ ياغوثاً بالله فَلمْ يُغثه، أو شكىٰ إليْه أخوهُ حَاجَةً فلَمْ يفرِّجْ عَنْهُ».

---

(١) من نسخة (م و ظ) ثلاثة والصحيح حسب ما تقتضيه قواعد النحو ماأثبته أعلاه.

(٢) في نسخة (م) طمس.

[٦] الحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٨٠) وعزاه ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ١٦٤) إلى الديلمي.
وآفة الحديث الحصين بن مخارق، قال الدارقطني يضع الحديث، وقال: متروك الحديث، انظر الميزان (١/ ٥٥٤).
وقال ابن شاهين في تاريخ الضعفاء والكذابين (١٥٦): حصين بن مخارق بن أبي جنادة، عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم ـ رضي الله عنه ـ وقد كتب أحمد بن عثمان في =

= آخره بخطه: (سمعت هذا الحديث من أبي جنادة وكان كذاباً).
قلت: ونقل ابن الجوزي عن ابن حبان أنه قال: لا يجوز هاهنا نقص الاحتجاج به.
قال أبو يوسف ابن يوسف ـ عفا الله عنه ـ فالحديث موضوع بلا شك ولا امتراء. زد فوق ذا أبو حمزة الثمالي وهو رافضي خبيث متكلم فيه معروف بوضع الحديث.

[٧] حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الجراحي، وعمر بن أحمد الواعظ، قالا: ثنا أحمد بن عيسىٰ بن السكين[١] البلدي، قال: حدثني محمد بن إسحاق الملقب بالحسام[٢] ثنا إسحاق بن زريق الرسعني ثنا إسماعيل بن يحيىٰ بن عبيد الله التيمي، ثنا مسعر بن كدام، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال:

قال رسول الله ﷺ: «رَجبَ مِنْ شُهُورِ الحُرمِ، وأَيَّامُه مَكْتُوبَةٌ عَلىٰ أَبوَابِ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَإِذَا صَامَ الرَجُلُ مِنْهُ يَوْماً، وجَرَّدَ[٣] صَومُه لتُقوى الله[٤]، نطق البَابُ وَنَطَقَ اليَومُ، قَالاَ: يا رَب، اغفْر لَهُ، وإذَا لَمْ يُتم صومه بتْقوىٰ الله، لَمْ يَستْغفِرا، قال أو قيل خَدْعتَك نفْسَك».

(١) وقع في (ظ و م) السلين والصواب ما قيدته أعلاه وانظر حول ذلك تاريخ بغداد (٤/ ٢٨٠)

(٢) في (م) طمس ووقع بدل الحسام الشام والناسخ ماسخ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(٣) في (م) وجوّد.

(٤) في (م) التقوىٰ والصواب ما قيدته أعلاه.

[٧] أخرج الحديث الأصبهاني النقاش في كتاب فضل الصيام كما في تبيين العجب (ص ٤٢) وعزاه ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ١٦٤) إلى ابن شاهين والديلمي. =

....

= والحديث في إسناده إسماعيل بن يحيىٰ بن عبد الله التيمي.

قال صالح بن جزرة ـ رحمه الله تعالى ـ: كان يضع الحديث.

وقال الأزدي: ركن من أركان الكذب لا تحل الرواية عنه.

وقال الدارقطني: كذاب.

وقال أبو علي النيسابوري والحاكم: كذاب.

وقال ابن حبان عنه: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، وما لا أصل عن الإثبات، لا يحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال.

وقال الذهبي: مجمع على تركه.

قلت: فالحديث موضوع وآفته إساعيل هذا.

[٨] حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الورَّاق إملاءً، قال حدثني أبي، ثنا أبو العباس[١] الفضل بن يعقوب الرخامي، ثنا داود بن المحبر، ثنا سليمان بن الحكم عن العلاء بن بكير عن مكحول أن رجلاً سأل أبا الدرداء[٢] عن (صيام)[٣] رجب فقال:

---

(١) في نسخة (م) طمس.

(٢) في (ظ) أبا درداء وصوابه كما في (م) أبا الدرداء.

(٣) ما بين القوسين طمس من نسخة (م).

[٨] الأثر موضوع.

أخرجه الشجري في الأمالي (٢/٩٦) من طريق الورّاق به والكتاني ـ عبد العزيز بن أحمد ـ في فضائل رجب وتكلم عليه العسقلاني في تبيين العجب فأجاد فقال: «هذا حديث موضوع، ظاهر الوضع، قبَّح الله من وضعه، فوالله لقد وقف شعري من قراءته في حال كتابته، فقبَّح الله من وضعه، ما أجرأه على الله ورسوله والمتهم به عندي: داود بن المحبر، أو العلاء بن خالد، كلاهما قد كذب، ومكحول لم يدرك أبا الدرداء ـ رضي الله عنه ـ ولا والله ما حدث به مكحول قط، وقد رواه عبد العزيز بن أحمد الكتاني بطوله في كتاب فضائل شهر رجب من طريق الحارث بن أسامة عن داود بن المحبر» اهـ المراد منه.

قلت: وقد رأيتُ أن الشجري والعسقلاني اختلفا في اسم العلاء فالعسقلاني يقول: عن العلاء بن خالد والشجري يقول =

سألت عن شهر كانت الجاهلية تعظمه في جاهليتها، وما زاده الإسلام إلا فضلاً وتعظيماً، فمن صام فيه يوماً تطوعاً يحتسب به (ثواب الله) عز وجل ويبتغى به وجهه مخلصاً، أطفأ صومه ذلك اليوم غضب الله، وأغلق عنه باباً من أبواب جهنم، ولو أعطى ملء الأرض ذهباً، ما كان ذلك جزاءً له، ولا يستكمل أجره شيء من الدنيا (دون) يوم الحساب، وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات، فإنّ دعا

= عن العلاء بن أبي كثير، والمصنف رواه هكذا عن العلاء بن بكير.

وقد قال الشجري بعد الحديث ما نصه:

«داود بن المحبر ضعيف ذاهب الحديث منكره، وسليمان بن الحكم هو ابن عوانه، قال يحيىٰ بن معين: ليس بشيء والعلاء بن كثير دمشقي سكن الكوفة، ضعيف منكر الحديث، لا يعرف بالشام» اهـ.

قلت: والحديث موضوع، قاتل الله واضعه ما أجرأه على الله ورسوله، ألم يبلغه قوله ﷺ: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» وقوله ﷺ: «إن كذباً علي ليس ككذب على أحد، فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» وكذا الكذب على صحابته ـ رضوان الله عليهم ـ إذ يغتر الإنسان بمثل هذا ويثبت له حكم الرفع، فيدخل في هذا العقاب من هذه الناحية، والله المستعان علىٰ الذين يكذبون باسم مصلحة الدين نسأل الله الستر والعافية.

(بشيء) من عاجل الدنيا أُعطيه، وإلا أرضىٰ له من الخير أفضل دعاءٍ دعاه داعٍ من أولياء الله عزَّ وجل وأحبائه وأصفيائه، ومن صام (يومين) كان له مثل ذلك، وله مع ذلك ثواب عشرة من الصديقين (في عمرهم) بالغة أعمارهم ما بلغت، ويُشفَّع في مثل ما يشفعون فيه، ويكون في زمرتهم، حتىٰ يدخل الجنَّة معهم، ويكون من رفقائهم.

ومن صام ثلاثة أيام، كان له مثل ذلك، وقال الله له عند إفطاره: لقد وجب حق عبدي هذا، ووجبت له محبتي وولايتي، أشهدكم يا ملائكتي أنّي قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

ومن صام أربعة أيام، كان له مثل ذلك، ومثل ثواب أولي الألباب التوابين، ويعطىٰ كتابه في أول الفائزين.

ومن صام خمسة أيام، كان له مثل ذلك، ويبعث يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ويكتب له عدد رمل عالجٍ حسنات، ويدخ الجنة ويقال له تمنَّ على الله ما شئت.

ومن صام ستة أيام، كان له مثل ذلك، ويعطىٰ سوى ذلك نوراً يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة، ويبعث في الآمنين، حتى يمر على الصراط بغير حساب، ويعافىٰ من عقوق الوالدين وقطعية الرحم، ويُقْبِل الله عليه بوجهه إذا لقيه يوم القيامة.

ومن صام سبعة أيام، كان له مثل ذلك، وتغلق عنه سبعة أبواب الجحيم، وحرَّمه الله على النَّار، وأوجب له الجنَّة يتبوأ منها حيث يشاء.

ومن صام ثمانية أيام كان له مثل ذلك، وفتحت له ثمانية أبواب الجنَّة يدخل من أيها شاء.

ومن صام تسعة أيام، كان له مثل ذلك، ورفع كتابه في عليين، ويبعث يوم القيامة في الآمنين ويخرج من قبره ووجهه نور يتلألأ، يشرق لأهل الجمع، يقولون: هذا نبي مصطفىٰ، وإنّ أدنىٰ ما يعطىٰ، أن يدخل الجنَّة بغير حساب.

ومن صام عشرة أيام، فبخ بخ له مثل ذلك، وعشرة أضعاف، وهو ممن يبدل الله سيئاته حسنات، ويكون من المقربين، القوامين لله بالقسط، كمن عبد ألف سنةٍ قائماً صائماً صابراً محتسباً.

ومن صام عشرين يوماً، كان له مثل ذلك، وعشرون ضعفاً، وهو من يزاحم إبراهيم ـ خليل الله ـ في قبته ويشفع في مثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب.

ومن صام ثلاثين يوماً، كان له مثل ذلك، وثلاثون ضعفاً، ونادىٰ منادٍ في السماء: أبشر يا ولي الله بالكرامة

العظمىٰ، النظر إلى وجه الله الكريم عزَّ وجلَّ، في مرافقة النبيين، والصديقين والشهداء والصالحين، وَحَسُن أولئك رفيقاً، طوبىٰ لك، طوبىٰ لك، ـ ثلاث مرات ـ غداً إذا كُشف الغطاء، فأفضيت إلي جسيم ثواب ربك.

فإذا نزل به الموت، سقاه الله عند خروج نفسه شربة من حياض الفردوس، ويهون عليه سكرة الموت، حتىٰ ما يجد للموت ألماً، فيظل في قبره رياناً، حتى يرد حوض محمد ﷺ فإذا خرج من قبره يلقاه سبعون ألف ملكٍ، معهم نجائب من الدُّر والياقوت، ومعهم طرائف الحلي والحلل، فيقولون له: يا ولي الله المنجىٰ إلى ربك الذي أظميت له نهارك، وأنحلت له جسمك، فهو أول الناس دخولاً جنات عدن يوم القيامة مع الفائزين، الذين رضي الله عنهم، ورضوا عنه، ذلك هو الفوز العظيم.

قال: فإن كان له في كل يوم يصومه صدقة على قدر قوته يتصدق بها، فهيهات هيهات هيهات ـ ثلاثاً ـ لو اجتمع جميع الخلائق على أن يقدروا قدر ما أعطىٰ ذلك العبد من الثواب، ما بلغوا معشار العشر مما أُعْطي ذلك العبد من الثواب».

[٩] حدثنا أبو بكر[١] أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ثنا عبد الرحمٰن بن حماد، ثنا كهمس بن الحسن عن سالم بن عبد الله بن عمر قال:

«كان ابن عمر ـ رضي الله تعالىٰ عنهما ـ يعجبه أن يعتمر في رجب شهر حرام بين ظهراني السنة».

---

(١) وقع في كل من (م و ظ) أبو بكرة أحمد بن جعفر بن أحمد بن مالك القطيعي، والصواب ما قيدته أعلاه، وهو معروف مشهور ـ رحمه الله تعالى ـ، راوي المسند الكبير عن عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل عن الإمام المبجل أحمد بن حنبل ـ رحمهم الله تعالى ـ.

[٩] إسناده صحيح.
وأصله في البخاري (١/ ٣٠٥) ومسلم (٢/ ٩١٦)، والترمذي (٩٣٦) وابن ماجه (٢٩٩٨) كلهم من طريق عروة بن الزبير عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ
فائدة: وإبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي ـ هو أبو مسلم الكجي، ويقال الكشي، وعبد الرحمٰن بن حماد هو ابن شعيث الشعيثي وفي بعض المصادر تصحف إلى الشعبي وهذا غلط بين. وانظر تاريخ بغداد (٦/ ١٢٠ ـ ١٢١) والميزان وغيرهما.

[١٠] حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله التمار، ثنا محمد بن عبد الله الطلالاينوسي[١] أبو بكر الصيدلاني ثنا أبو جعفر محمد بن أبي سليم المقرىء، ثنا محمد بن بشر، ثنا أبو عبد الله العقيلاني عن حمران بن أبان ـ مولىٰ عثمان ـ عن عكرمة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال:

قال رسول الله ﷺ:

«صَوْمُ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ كَفَّارَة ثَلَاث سِنِين، والثَّانِي كَفَارة سَنَتَيْن، والثَّالِثُ كَفَارَةُ سَنَةٍ، ثُمّ كُل يَوْمٍ شَهْر».

(١) وقع في (م) الطلا لاينرس أو نحوها لم أستظهرها والصواب ما قيدته أعلاه كما في (ظ).

[١٠] إسناده ضعيف.

في إسناد الحديث من لم أقف له على ترجمة، كالعقيلاني وابن بشر والصيدلاني وآخرون، ثم إنَّ في الإسناد نكارة واضحة إذ كيف يروي حمران بن أبان عن عكرمة، وحمران أعلى منه إسناداً، وقد فتشت في كتب الرجال كتهذيب الكمال والجرح والتاريخ وغيرها فلم أجدْ رواية لحمران عن عكرمة، وهذا من الخلط العجيب الذي وقفت عليه، والله المستعان، وفي النفس شيء، بلْ أشياء من هذا الحديث.

[١١] أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرىء المعروف ـ بابن البواب ـ ثنا القاسم بن أحمد بن العباس الشامي، قال: ثنا علي بن الحسن بن مساور، ثنا أبو خيثمة، قال: ثنا عبد الغفور أبو الصباح، ثنا عبد العزيز بن سعيد الشامي عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال:

قال رسول الله ﷺ:

«رَجَبُ شَهْرُ اللهِ الأَحكم، مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَجَبٍ كَانَ لَهُ كَصِيام شَهْر، وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أيام مِنْ رَجَبٍ، غلَّق الله عَنْه سَبْعَةَ أبْوَاب جَهنَّم، وَمَنْ صَامَ ثَمانيةَ أَيام مِنْ رَجَبٍ، فُتِحَت لَهُ ثَمانية أبْوَاب الجنَّةِ، وَمَنْ صَامَ عَشْرةَ أيام مِنْ رَجَبٍ، نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ السَّمَاءِ: قَدْ غفَرَ الله لكَ، فَاسْتَأنِفْ عَمَلَكَ، وَمَنْ زَادَ زَادهُ الله».

---

[١١] حديث منكر باطل.
أخرجه الطبراني في (الكبير) من معاجمه (٦/ ٦٩)، والبيهقي في الشعب (٧/ ٣٨٣) والخطيب في تاريخه (٨/ ٣٣١) وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٠٧) وعبد العزيز الكتاني في فضل رجب كما في تبيين العجب (ص ٤٣).
من طريق عثمان بن مطر عن عبد الغفور بن سعيد، عن أبيه به.
ورواه الإمام البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ في الضعفاء كما في =

....

= تبين العجب (ص ٤٣) من طريق عثمان بن عطاء، عن سعيد بن عبد العزيز، عن أبيه، عن جده به.

والطريق الأولى فيها علل:

إذ فيها عبد الغفور وهو متروك كما قال الهيثمي في المجمع (٣/ ١٨٨).

وقال عنها الذهبي في الميزان (٣/ ٥٤): وهذا مرسل.

وعبد الغفور هذا هو بن سعيد أبو الصباح الواسطي قال عنه ابن حبان كان ممن يضع الحديث، وقال البخاري: تركوه، وقال ابن عدي: ضعيف منكر الحديث.

وفي الإسناد عثمان بن مطر، قال عنه البخاري وأبو أحمد الحاكم ـ رحمهما الله ـ: «منكر الحديث».

وقال أبو حاتم ـ رحمه الله تعالى ـ: «ضعيف الحديث، منكر الحديث، أشبه حديثه بحديث يوسف بن عطية».

وأما الثانية ـ أي الطريق ـ

فقال عنهما الذهبي في الميزان (٣/ ٤٩): «هذا باطل، وسنده مظلم».

وعثمان بن عطاء هو ابن أبي مسلم الخراساني ضعفه مسلم وابن خزيمة وابن معين والدارقطني.

وقال ابن خزيمة: لا أحتج به، وقال دحيم لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

قلت: فالحديث منكر باطل.

[١٢] حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله التمار ثنا نصر بن بيزويه بن جُوانويه[١] الشيرازي، ثنا إسماعيل بن إبي الحارث، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا عبد الله بن النفر، عن أبيه، عن قيس بن عباد، في قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾[٢].

هذه الأربعة أشهر الحرم، كلها في يوم عاشر منها أمرٌ:

أما المحرم فاليوم العاشر من عاشوراء، وأما ذو الحجة فاليوم العاشر منه يوم النحر، وأما رجب فاليوم العاشر منه يمحو الله ما يشاء ويثبت، وعنده أم الكتاب، ونسيت ما في ذي القعدة.

---

(١) في (ظ و م) وقع (نصر بن تيروية بن فراشة الشيرازي) والصواب ما قيدته أعلاه وراجع للفائدة تاريخ بغداد (١٣/٢٩٦).

(٢) (التوبة: ٣٦).

[١٢] أثر موضوع.

لأن فيه عبد العزيز بن أبان الكذاب المعروف واسمه عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد العاص وكنيته أبو خالد الأموي.

قال الإمام أحمد ـ رحمه الله تعالى ـ: لما حدث بحديث المواقيت تركته، وقال عنه الإمام أحمد: لا يكتب حديثه. =

= قال الإمام ابن معين ـ رحمه الله تعالى ـ عنه: كذاب خبيث، حدث بأحاديث موضوعة.

وقال البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ: تركوه.

وقال ابن حبان: كان ممن يأخذ الكتب فيرويها من غير سماع ويسرق الحديث، ويأتي عن الثقات بالأشياء والمعضلات.

[١٣] حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس الورَّاق، ثنا علي بن محمد الواعظ، ثنا أبو رفاعة عمارة بن وثيمة ثنا أحمد بن عبد الله البجلي، ثنا إبراهيم بن المهلب، ثنا أحمد بن عبد الله بن إدريس، ثنا عيسىٰ بن يونس، عن محمد بن السائب عن أبي صالح، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنَّ يهودياً أتاه، فقال: يا ابن عباس إنّي أريد أن أسألك عن أشياء، إنْ أنت أخبرتني بتأويلها فأنت ابن عباس، قال: وما هي؟ قال: عن رجب لِمْ سمي رجب؟ وعن شعبان لِمْ سمي شعبان؟

قال: أما رَجَب، فإنهُ يترجب فيه خير كثير لشعبان، وسمي أصم لأنّ الملائكة تصم أذانها لشدة ارتفاع أصواتها بالتسبيح والتقديس».

---

[١٣] أثر موضوع.
أخرجه الشجري في الأمالي (٢/ ٩٢) من طريق محمد بن الوارق به.
وعلة الآثر هذا الكذاب الرافضي محمد بن السائب الكلبي.
قال الإمام الثوري ـ رحمه الله تعالى ـ اتقوا الكلبي.
وقال البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ أبو النضر الكلبي تركه يحيىٰ وابن مهدي وقال البخاري: قال علي ثنا يحيىٰ، عن سفيان، قال لي الكلبي: كل ما حدثتك عن أبي صالح فهو كذب». =

= قال ابن عدي: «وأما في الحديث فعنده مناكير، وخاصة إذا روىٰ عن أبي صالح، عن ابن عباس».

وقال الإمام يحيىٰ بن معين: ليس بثقة.

وقال الجوزجاني: كذاب.

وشدَّد فيه القول ابن حبان فقال: «كان الكلبي سبائياً من أولئك الذين يقولون إنّ علياً لم يمت، وإنه راجعٌ إلى الدنيا ويملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وإن رأوا سحابة قالوا أمير المؤمنين فيها».

وقال أيضاً: «مذهبه في الدين ووضوح الكذب فيه أظهر مِنْ أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه.

يروى عن أبي صالح عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ التفسير وأبو صالح لم ير ابن عباس، ولا سمع الكلبي من أبي صالح إلاّ الحرف بعد الحرف، فلما احتيج إليه أخرجت له الأرضُ أفلاذ كبدها.

لا يحل ذكره في الكتب، فكيف الاحتجاج به».

قلت: فالآثر موضوع، وقبح الله هذا الرافضي الذي وضعه.

[١٤] حدثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ، قال: ثنا الحسين بن إبراهيم الخلَّال بواسط، ثنا يوسف ابن يعقوب بن زياد بن بدينا، ثنا محمد بن يحيىٰ، ثنا يعقوب بن موسىٰ، ثنا مسلمة بن راشد عن راشد أبي محمد الجماني عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال:

قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أيام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ حَرَامٍ ـ الخميس والجمعة والسبت ـ كُتِبَ لَهُ عِبَادَةَ سَبْع مئة سَنَة».

---

[١٤] حديث منكر.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٤٦٨/ ١٨١٠) وابن شاهين في ترغيبه وابن عساكر كما في كنز العمال (٨/ ٢٤١٧٣).

وطريق الطبراني من طريق محمد بن يحيىٰ بن ضريس العبدي، عن يعقوب بن موسىٰ المدني عن مسلمة عن راشد أبي محمد المدني قال سمعت مالك بن أنس به.

ومدار الحديث على يعقوب بن موسىٰ وهو مجهول كما نصَّ الذهبي في الميزان (٤/ ٤٥٥) فقال: «يعقوب بن موسىٰ، عن مسلمة كلاهما مجهول».

وراشد هو أبو محمد الجماني، وهو صدوق ربما أخطأ.

والذهبي قد تناقض في مسلمة بن راشد فمرة يجهله، ومرة يعرفه ويجرح فيه ويعقوب حاله كما قال أبو حاتم «مضطرب الحديث» وقال الأزدي: «لا يحتج به، روى عنه يعقوب بن موسىٰ». =

= قلت: والحديث مضطرب في المتن فتارة يروى بلفظ «كتب له عبادة سنتين» وتارة يروىٰ بلفظ «كتب له عباده سبع مئة سنة».

قلت: فالحديث منكر في سنده، مضطرب في متنه.

قلت: وأخرجه تمام في الفوائد، والبيهقي في فضائل الأوقات، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٣٩٧ ـ تهذيبه) والروياني وأبو الشيخ في الثواب وغيرهم ومدار الحديث على يعقوب بن موسىٰ، وراشد الجماني وابنه مسلمة وبالجملة فهو كما قال السخاوي «وبالجملة فهو باطل متناً وتسلسلاً فيه غير واحد من المجاهيل».

[١٥] حدثنا أبو عمر بن حيويه، ثنا محمد بن سليمان، ثنا أحمد بن عيسىٰ، ثنا إبراهيم بن اليسع، عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي الله تعالىٰ عنهما ـ قال:

قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ شَهْرٍ حَرَامٍ كَتَبَ الله لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ شَهْراً، ومَنْ صَامَ أَيَّامَ العَشْر، كَانَ لهُ بِكُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةً».

---

[١٥] حديث مكرر، أنظر الحديث الخامس، وراجعه لتنظر وتعلم تخريجه، والله الهادي إلى سواء السبيل.

[١٦] حدثنا علي بن عمرو بن سهل[١]، ثنا منصور بن محمد الوكيل، ثنا حماد بن مدرك، ثنا عثمان بن عبد الله الشامي[٢] ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عروة، قال: قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - «إنّما سمي شهر رمضان لأنَّه يرضُّ فيه الذنوب رضًّا، وإنّما سمي شوال لأنَّه يشول الذنوب كما تشول[١] الناقة ذنبها، وإنما سمي شعبان لأنَّ الأرزاق تشعب فيه، وإنّما سمي رَجَب، لأنّ الملائكة ترجب فيه بالتسبيح والتحميد والتمجيد للجبار عزَّ وجل، وكان ابن عباس رضي الله عنهما- يقول: «يوم الفطر يوم الجوائز».

---

(١) وقع في نسخة (م) علي بن عمرو بن سهل، وصوابه كما قيدته أعلاه.

(٢) جاء في أطراف الورقة (١٤) من النسخة (ظ) فائدة: / عثمان بن عبد الله الشامي يقال له الآبري روى عن مالك وغيره متروك.

[١٦] أثر موضوع:

آفته وعلته: عثمان بن عبد الله الشامي.

قال ابن حبان في المجروحين: «يروى عن الليث بن سعد ومالك ويضع عليهم الأحاديث».

قال الخطيب البغدادي في تاريخه: «(١/ ٢٨٣) كان ضعيفاً والغالب على حديثه المناكير».

وقال ابن عدي عنه: «كان يسكن بنصيبين ودار البلاد، يروى الموضوعات عن الثقات.

قلت: فالأثر موضوع. والله أعلى وأعلم.

[١٧] حدثنا عمر بن أحمد بن هارون المقرىء، ثنا أحمد بن الحسن الفقيه، ثنا الحسن بن علي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا سلمة بن موسىٰ الأنصاري بالشام عن أبي موسىٰ الهلالي، عن خالد بن معدان، قال: «خمس ليالٍ في السنة من واظب عليهن رجاء ثوابهن، وتصديقاً بوعدهن، أدخله[١] الله الجنَّة، أول ليلة من رَجَبٍ يقومُ ليلها ويصوم نهارها، وليلة النصف من شعْبان يقوم ليلها ويصوم نهارها، وليلة الفطر يقومُ ليلها ويصوم نهارها، وليلة الأضحىٰ يقوم ليلها ويصوم نهارها، وليلة عاشوراء، يقوم ليلها ويصوم نهارها».

---

(١) وقع في نسخة (م) (أدخل).

[١٧] إسناده ضعيف.

فيه أبو موسىٰ الهلالي مجهول كذا في المغني في الضعفاء (٢/ ٥٠٠) رقم ٧٧٦٢.

وسلمة بن موسىٰ الأنصاري كذلك وانظر تعجيل المنفعة (رقم: ٤٠٣) ص ١٦٢.

[١٨] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ثنا حبشون بن موسىٰ الخلّال ـ أبو نصر ـ ثنا علي بن سعيد بن قتيبة الرملي، ثنا ضمرة عن بن شوذب[١]، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال:

«من صام يوم سبعة وعشرين من رجب، كتب الله له صيام ستين شهْراً، وهو اليوم الذين هبط فيه جبريل ـ عليه السلام ـ على النبي ﷺ بالرسالة.

---

(١) وقع في (ظ و م) ضمرة بن شوذب والصواب ما قيدته أعلاه.
وضمرة هو ابن ربيعة الرملي، وابن شوذب اسمه عبد الله، وكلاهما مرتبته صدوق في الحديث. إلا أنه في ضمرة مقال، وله أخطاء قليلة.

[١٨] إسناده فيه نظر:
وعلته وآفته علي بن سعيد بن قتيبة الرملي لم أقف له على توثيق معتبر غير أن الذهبي قال فيه: «يتثبت في أمره كأنه صدوق» الميزان «٣/ ١٣١» والحديث تفرد به مطر بن طهمان الوارق، وهو ضعيف كما قال الإمام أحمد ـ رحمه الله ـ ضعيف الحديث في عطاء خاصه وكذا قال ابن معين، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال ابن سعد فيه ضعيف في الحديث، وكان يحيى القطان يشبه مطر الوارق بابن أبي ليلى في سوء الحفظ، وقال النسائي ليس بالقوي وحارني أمره حينما أخرج له مسلم، ومسلم ينتقي كما هو عادة الأئمة، وهذا مما تفرد به مطر، عن شهر بن =

....

= حوشب وشهر حسن الحديث إلا إذا تفرد، وتفصيل هذا يطول ولعل له بسط آخر. فعسىٰ ميسرة من وقت وأخرجه الخطيب في تاريخه من طريق حبشون (٨/ ٢٩٠) ثم قال عنه:
«اشتهر هذا الحديث من رواية حبشون، وكان يقال أنه تفرد به، وقد تابعه عليه أحمد بن عبد الله النيري، فرواه عن علي بن سعيد به».
وعزاه العراقي في تخريجه للإحياء إلى أبي موسى المديني - رحمه الله - في كتابه فضائل الليالي والأيام.
قلت: فالحديث في أسانيده نظر ويحتاج إلى تحرير وتزبير ولعلي أنشط له في حين آخر.

[١٩] حدثنا عبيد الله بن محمد الفقيه ـ أبو أحمد البزار من كتابه ـ، ثنا محمد بن عبد الواحد البحري، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي، ثنا خالد بن حيان الرقي، عن فرات بن سليمان عن أبي رجاء، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ بَلَغَهُ عَن اللهِ شيءٌ فِيهِ فَضِيلةٌ، فَأَخَذَ بِه إيمَاناً باللهِ، وَرجَاءَ ثَوَابِه، أعْطَاهُ الله ذَلِكَ، وإنْ لم يَكُنْ كَذَلِك».

---

[١٩] حديث منكر جداً بلْ باطل.

أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه (٦٣) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٨/ ٢٩٦) وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٥٨) وأبو الشيخ بن حيان في «مكارم الأخلاق» كما في المقاصد الحسنة «رقم: ١٠٩١».

وقال صاحب الموضوعات عقبه: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ولو لم يكن في إسناده سوى أبي جابر البياضي، قال يحيى ـ أي ابن معين ـ رحمه الله ـ وهو كذاب، وقال النسائي. متروك الحديث، وكان الشافعي يقول: من حدَّث من أبي جابر البياضي بيضَّ الله عينيه» قلت: هذا وهم ليس ذا بأبي جابر، إنما هو أبو رجاء، والله أعلم.

وفي إسناد المصنف من لم يعرف كأبي رجاء وقال السخاوي «وخالد وفرات فيهما مقال، وأبو رجاء لا يعرف». =

= وفي إسناد بن حيان أبو الشيخ، كذاب أفاك وهو بشر بن عبيد قال عنه ابن عدي: «منكر الحديث عن الأئمة بين الضعيف وكذبه الأزدي، وقال السخاوي «بشر متروك».

وورد ما يعضد له عند ابن عبد البر من جامع بيان العلم وفضله (١/ ٢٢) فاغتر به السيوطي وزعم أن له أصلاً أصيلاً وفي إسناد ابن عبد البر من هو منكر الحديث ألا وهو عباد بن عبد الصمد قال البخاري - رحمه الله - عنه منكر الحديث وقال أبو حاتم: عباد ضعيف جداً، ووهاه الذهبي في الميزان (٢/ ٣٦٩) فقال بصري واهٍ وقال ابن حبان عنه «واهي».

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٥٩) وفي إسناده بزيع بن حسان وهو كما قال ابن حبان «يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها» المجروحين «(١/ ١٩٩)» وأخرجه بن حبان وفيه بزيع بن حسان.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٤٩): (رواه أبو يعلي والطبراني في الأوسط وفيه بزيع أبو الخليل وهو ضعيف» قلت: فالحديث منكر جداً بل هو باطل.

[٢٠] أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن[١] بن الخلاَّل قراءة عليه، ثنا عبد الله ابن عثمان بن محمد القطان، قال ثنا أبو الحسن محمد بن أحْمَديْه محروم مولىٰ بني هاشم قال ثنا أحمد بن عبد الله القرشي، قال ثنا زكريا بن يحيىٰ الوقار، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال:

«رأت[٢] آمنة ابنة وهب أمُّ النبي ﷺ في منامها يقال لها: إنّك قد حملت بخير البرية وسيد العالمين فإذا ولدته[٣] فسميه محمداً، فإن اسمه في التوراة حامد، وفي الإنجيل

(١) في (م) (الحسين) والصواب ما أعلاه.
(٢) في (م) (رأيت).
(٣) الأصوب والأظهر (ولدتيه).
[٢٠] موضوع وفي إسناده انقطاع:
١ ـ الربيع بن طارق لم يدرك آمنة بنت وهب ـ أم النبي ﷺ ـ فبينها وبينه سنين وسنين ومفاوز وقفار تنقطع لها أعناق الإبل فالإسناد بينهما منقطع.
٢ ـ فيه زكريا بن يحيى الوقار ـ قاتله الله ـ كذاب أفاك من الكذابيين الكبار.
قال ابن عدي في الكامل عنه «٣/ ١٢٥» يضع الحديث ويوصلها.
وقال صالح بن محمد بن جزرة ـ رحمه الله ـ «كان من الكذابين الكبار». =

أحمد، وعلقي عليه هذه التميمة، قالت: فانتبهت وعند رأسي صحيفة من ذهب مكتوب بها هذه النسخة: أعيذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق زائد، من نائم أو قاعد، عن السبيل عاند، على الفساد جاهد، يأخذ بالمراصد، من طرق الموارد، انهاهم عنه[1] بالله العلي الأعلىٰ وأحفظه باليد العليا[2] والكف التي ترىٰ، يد الله فوق أيديهم، وحجاب الله دون عاديهم[3]، لا تضروه ولا تطروه، في مقعد ولا منام[4]، ولا مسير ولا مقام أول الليل وآخره»

تم الجزء، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه.

= قلت: وهو بلا شك ولا ريب موضوع لأن فيه هذا الركن والجبل من أركان وجبال الكذب، عليه من الله ما يستحق.

قال أبو يوسف: هذا آخر ما تم قيده وتخريجه أسأل الله العلي العظيم أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم إن ربي لسميع الدعاء وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

(١) في (م) (عينه) وهذا غلط بين.
(٢) من (م) (اللين) وهذا غلط بين.
(٣) في (م) (غاديهم) وصوابه ما قيدته أعلاه.
(٤) من (م) (تام) وهو غلط بين وصوابه (منام) كما أعلاه.

في المدينة النبوية ٤/ ٩/ ١٤١٥ هـ

فهرس أطراف الأحاديث

فهرس أطراف الآثار

فهرس الرجال المترجم لهم بجرح أو تعديل

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة